

7 قتلى وعدد من الجرحى باشتباكات قبلية في وادي عبيدة بحارب

ناشئو اليمن يصفون الإمارات وينعشون آمال التأهل للمونديال

الاثنين 11 أيار/مايو 2026  
24 ذو القعدة 1447 هـ - العدد (1857)

100  
ريال  
16  
صفحة



تقذف  
جيرانها  
بالطوب

زجاجي

إمبراطورية  
الزجاج



الحديدة مدينة تظماً لها الروح

الرقم المجاني  
8000 110

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



تدشين الهيئة العامة للزكاة  
للمرحلة العاشرة

لمشروع توزيع  
الزكاة العينية  
من العسل والزبيب واللوز  
والسمسم والبن والحبوب

zakatyemen

## 7 قتلى وعدد من الجرحى باشتباكات في وادي عبيدة بمأرب

وبحسب المصادر، فإن بين القتلى ثلاثة من أبناء الشيخ القبلي علي بن جابر الشبواني، إضافة إلى قتلى من آل نصيب.

وأشارت المصادر إلى أن المواجهات جاءت نتيجة تعثر جهود احتواء قضية الثأر بين القبيلتين، رغم مرور عدة سنوات على اندلاعها، في حين يتهم الأهالي والوجهاء القبليون سلطات الارتزاق التابعة للخونج بالتواطؤ وعدم التدخل لوقف النزاع، محذرين من تفاقم الأوضاع الأمنية في منطقة وادي عبيدة.



حالة من التوتر ومخاوف من تصاعد المواجهات واتساع نطاقها.

مأرب

قتل ما لا يقل عن سبعة مسلحين قبليين وأصيب آخرون، أمس، جراء مواجهات عنيفة بين قبيلتي آل شبوان وآل نصيب في منطقة وادي عبيدة بمأرب، وسط اتهامات للخونج بتغذية الصراع وتأجيج قضية ثأر بين القبيلتين تعود إلى العام 2020. وقالت مصادر محلية إن الاشتباكات اندلعت مساء أمس الأول واستمرت حتى ساعات الفجر، واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين، وسط

## بسبب خلاف حول تهريب المهاجرين الأفارقة

### قتلى وجرحى في مواجهات قبلية بين أبين وشبوة

أبين

فيها أسلحة خفيفة ومتوسطة، واستمرت المواجهات نحو ربع ساعة، ما أثار حالة من الذعر بين السكان المحليين.

وأوضحت المصادر أن القتلى هم شخص واحد من آل ربيع واثنان من آل أبو بكر بن دحة، إضافة إلى إصابة عدد من الجرحى من الطرفين.

وبحسب المعلومات الأولية، فإن المواجهات نشبت نتيجة خلافات حادة حول إدارة عمليات تهريب المهاجرين الأفارقة، التي كان الطرفان يشتركان فيها سابقاً قبل أن يتفارق النزاع الأخير.

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى، أمس، جراء مواجهات مسلحة عنيفة اندلعت بين قبائل من محافظتي أبين وشبوة المحتلتين في مديرية أحور، في ظل استمرار حالة الانفلات الأمني في المناطق الخاضعة لسيطرة مرتزقة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن الاشتباكات دارت بين "آل ربيع" المنتمين لقبائل باكازم في أبين، و"آل أبو بكر بن دحة" من قبائل العوائل العليا بمحافظة شبوة، مستخدمين



## حكومة الفنادق تعترف: مدينة تعز خارج السيطرة

تعز

اعترفت حكومة الفنادق بأن مدينة تعز المحتلة أصبحت خارج نطاق سيطرتها، في إشارة إلى تحول المدينة إلى ما يشبه القطاع الخاص الذي تديره قيادات متنفذة وعصابات تابعة لخونج التحالف. جاء ذلك في تصريح للمرترق عدنان الكاف، الذي ينتحل منصب وزير الكهرباء والطاقة في حكومة الفنادق، أكد فيه أن مدينة تعز أصبحت خارج نطاق سيطرة ما سماه "الدولة"، مشيراً إلى أن منتفذين يسيطرون على إدارة الخدمة في عدد من المناطق داخل المدينة.

وقال الكاف: "يحرزني أن مدينة كبيرة مثل تعز، بما تمتلكه من طبقات مثقفة، لا تخضع لسيطرة الدولة بالشكل المطلوب".

وأوضح أن بعض المنتفذين باتوا يديرون عملية توزيع الكهرباء بصورة منفصلة، إذ "أصبح كل قائد يدير منطقة خاصة به"، لافتاً إلى أن سعر الكيلووات ساعة وصل إلى نحو ألف ريال، في ظل غياب الرقابة الرسمية.

وأكد أن استمرار هذا الوضع يعكس حجم التحديات التي تواجهها حكومة الفنادق في استعادة السيطرة على قطاع الكهرباء وتنظيم عملية التوزيع والتسعير، خصوصاً في المدن ذات الكثافة السكانية الكبيرة.

وتشهد مدينة تعز المحتلة منذ سنوات تراجعاً حاداً في خدمات الكهرباء، مقابل توسع الاعتماد على الشبكات التجارية التابعة لقيادات ومنتفذين في ما يسمى محور تعز الخونجي والذين حولوا المدينة إلى قطاع خاص للمتاجرة بمعاناة المواطنين.

## احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم المالية مهندون مرتزقة يقطعون الطريق الدولي في الميونة بحضرموت

حضرموت



قطع عدد من المهندسين المرتزقة، أمس، الطريق الدولي في منطقة العيون، ومنعوا مرور القوافل والشاحنات، احتجاجاً على قطع حكومة الفنادق مستحقاتهم المالية منذ فترة.

وقالت مصادر محلية إن مهندسين مرتزقة في ما يسمى "حلف حضرموت" نفذوا التصعيد للمطالبة بسرعة صرف مستحقاتهم المالية، داعين المرتزق عمرو بن حبريش إلى التدخل

وصرف مستحقاتهم المالية. وأضافت المصادر أن عملية قطع الطريق تسببت بتكدس عدد من القوافل والمركبات الثقيلة، وسط حالة من التوتر في المنطقة.

موقع بريطاني يصفها بـ «البنيفة والخبيثة تستقوي بإسرائيل وتعيش على وهم الحماية الأمريكية»

# الإمارات.. إمبراطورية الزجاجة التي كشفتها الحرب

الشرعية» التي رفعتها أبوظبي في بداية العدوان، ويتقاطع بشكل واضح مع المخطط الأمريكي الصهيوني لليمن خاصة والمنطقة بشكل عام.

كما يؤكد الموقع أن الإمارات، من خلال النهج الذي تمارسه، جعلت من نفسها «قاعدة متقدمة» للمشاريع الغربية والصهيونية في المنطقة، باعتبارها (أي الإمارات) جهة فاعلة مستعدة لدعم التفتت وعدم الاستقرار في العالم العربي والإسلامي.

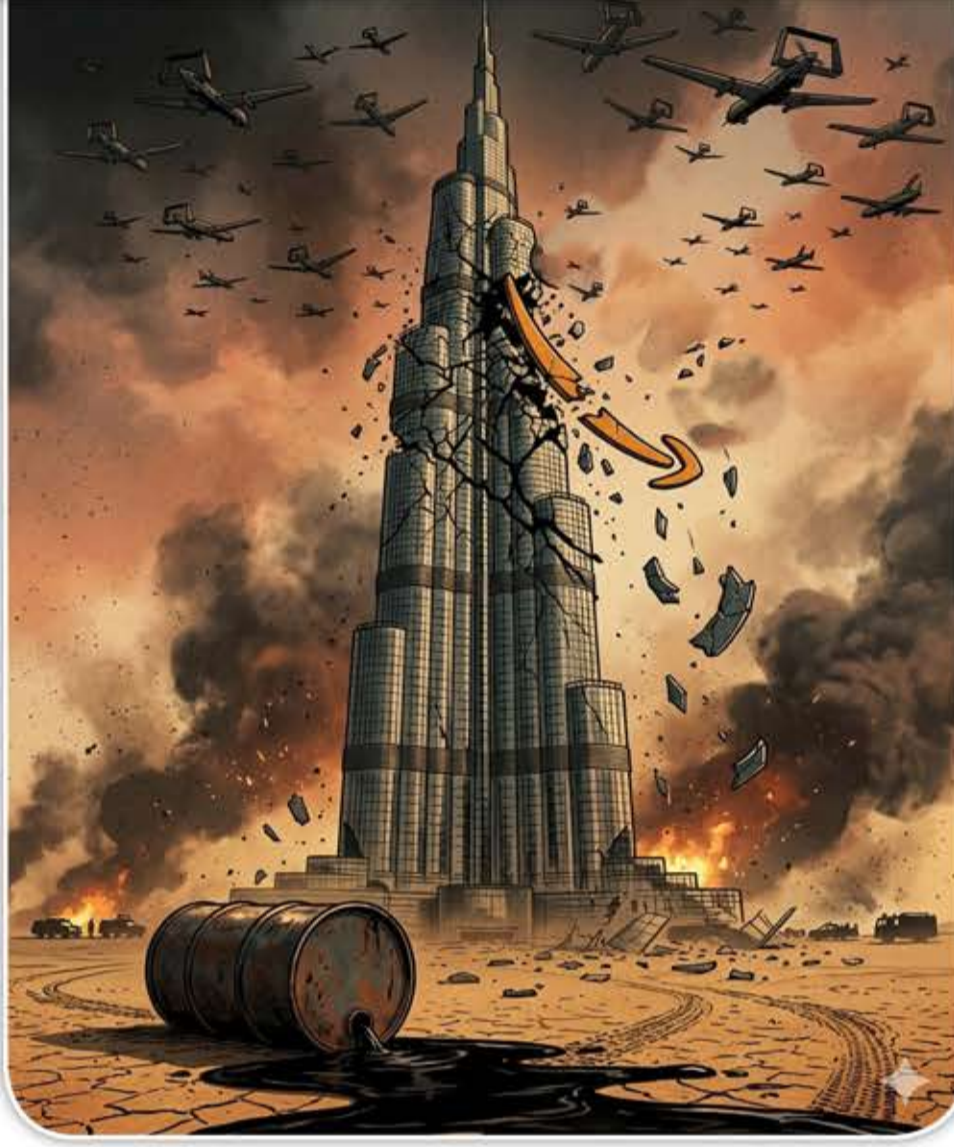
ويضيف أن أبوظبي استفادت لسنوات من صورتها الإعلامية المصنوعة بعناية، ومن الدعم الغربي الهائل الذي تلقته بسبب تقاربها مع واشنطن و«تل أبيب»: لكن الحرب الأخيرة أظهرت أن كل هذه القوة الظاهرية ليست سوى قشرة رقيقة تخفي وراءها اعتماداً كاملاً على الحماية الخارجية.

ويحذر الموقع البريطاني من أن استمرار الاضطرابات الإقليمية سيجعل من الصعب على الإمارات الحفاظ على صورتها كمركز آمن للاستثمار والسياحة والأعمال، خصوصاً مع تزايد المخاوف من اتساع نطاق الصراع في الخليج، وما قد يترتب عليه من تهديد للموانئ والطاقة وحركة التجارة.

ويخلص «ميدل إيست مونيتور» إلى أن «هالة الحصانة» التي أحاطت بالإمارات خلال العقد الماضي قد تلاشت، وأن الحرب على إيران كشفت حقيقة هذا الكيان الذي ظل يقدم نفسه كقوة إقليمية مستقرة وحديثة، بينما يقوم في الواقع على «الوهم والرفاهية والدعم الخارجي».

ويؤكد الموقع أن ما جرى لم يكن أزمة عادية أو عابرة، وإنما لحظة كشفت الطبيعة الحقيقية للإمارات بوصفها «دولة بنيفة، استبدادية، خبيثة، تدعم أجندة واشنطن وتل أبيب، تعيش على الحماية الأمريكية والإسرائيلية، وتؤدي دوراً تخريبياً في العالم الإسلامي».

وفي ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، تبدو أبوظبي اليوم أمام اختبار غير مسبوق، بعد أن بدأت صورتها التي صنعت بعناية تنكشف بوضوح تحت ضغط الحرب، لتظهر خلف الأبراج اللامعة حقيقة مشروع سياسي يرى كثيرون أنه لم يكن يوماً مشروع استقرار أو تنمية، وإنما مشروع نفوذ وفوضى وهيمنة وتخريب، مهما حاولت الآلة الإعلامية الغربية تجميله وتلميعه.



طبيعة الدور الإماراتي الحقيقي في المنطقة، باعتباره مشروعاً يعمل على تفكيك المجتمعات الإسلامية وإضعاف قواها الحية.

ومن ليبيا إلى اليمن، ومن السودان إلى الصومال، يؤكد «ميدل إيست مونيتور» أن أبوظبي لعبت أدواراً خبيثة في إشعال الحروب، وتأجيج الصراعات، وإضعاف المجتمعات، عبر دعم المليشيات والجماعات الانفصالية، وتمويل الفوضى السياسية، بما يخدم مشاريع الهيمنة الغربية و«الإسرائيلية» في المنطقة.

وفيما يتعلق باليمن، يرى مراقبون أن توصيف الموقع البريطاني ينسجم مع ما شهدته البلاد خلال السنوات الماضية، منذ مشاركة الإمارات في العدوان على اليمن مطلع 2015، وما تلا ذلك من ارتكاب مجازر جماعية بحق المدنيين، وتدمير البنية التحتية، فضلاً عن السعي الدؤوب لتمزيق الجغرافيا اليمنية، عبر إنشاء التشكيلات والمليشيات المسلحة، والسيطرة على الموانئ والجزر الحيوية، وفرض النفوذ على مناطق في الجنوب والساحل، ضمن مشروع يتجاوز بكثير مزاعم «دعم

ليس التهديد العسكري المباشر، وإنما تآكل «الثقة»، وهي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها اقتصاد دبي وأبوظبي. فالمستثمر -وفقاً للموقع- لم يعد يسأل: «هل دبي مدينة جذابة؟»، بل بات يسأل: «هل أموالي أكثر أماناً في مكان آخر؟». وبمجرد طرح هذا السؤال، يبدأ النموذج الإماراتي بالتآكل.

لذا -بحسب الموقع البريطاني- تكشف الحرب على إيران عن التناقض الجوهرية في مشروع الإمارات: فهو قادر على العمل في ظل ظروف هادئة، مدعوماً بتدفقات رأس المال والحماية الخارجية وإدارة دقيقة للصورة العامة. أما في ظروف الصراع، فيظهر هشاً وفارغاً من أي قيمة.

ويصف الإمارات بأنها دولة «معادية للإسلام بشكل عميق»، مشيراً إلى أن هذا العداء لم يعد مجرد مواقف سياسية ظرفية، وإنما أصبح توجهها بنويًا ثابتاً يحكم سياسات أبوظبي وتحالفاتها الإقليمية والدولية، لافتاً إلى أن التحالف الوثيق مع الكيان الصهيوني، والتقارب مع حكومة «الهندوتفا» في الهند، والانخراط المستمر في الصراعات الداخلية للدول الإسلامية، كلها تعكس

عاده بشر

شأن موقع «ميدل إيست مونيتور» البريطاني هجومياً لاذعاً على الإمارات، واصفاً إياها بأنها «دولة بنيفة، معادية للإسلام، استبدادية، وخبيثة»، مؤكداً أن الحرب الأخيرة على إيران كشفت هشاشة المشروع الإماراتي الذي بُني على «الوهم والدعاية والحماية الخارجية»، لا على الشرعية أو القوة الحقيقية.

واعتبر الموقع أن الإمارات لم تعد قادرة على إخفاء تناقضاتها خلف الأبراج الزجاجية، ولا خلف صورة «الدولة الحديثة والمتسامحة» التي أنفقت مليارات الدولارات لتسويقها عالمياً، مؤكداً أن أي امتزاز إقليمي كبير كفيلاً يفضح طبيعة هذا الكيان الهش الذي يعيش على ثقة المستثمرين والحماية الأمريكية و«الإسرائيلية».

ويقول «ميدل إيست مونيتور» إن «السمة المميزة لنموذج الإمارات ليست القوة، بل الوهم»، موضحاً أن «الحرب على إيران كشفت زيف هذا النموذج: مدينة زجاجية تتظاهر بأنها حصن منيع، يقوم صرحها بأكمله على اعتقاد لا يمكنها صنعه، وهو أنها آمنة، محايدة، منفتحة، ومعزولة عن الحروب والفتنة التي تساهم في إشعالها. إلا أن هذا الاعتقاد قد تضرر الآن كثيراً».

ويؤكد أن أبوظبي بنت مشروعها السياسي والاقتصادي «على المظاهر، لا على القيم أو السيادة أو الكرامة أو الشرعية الشعبية. واستبدلت بالمؤسسات الأبراج العاجية، وبالمواطنة المراقبة الأمنية، وبالسيادة الوطنية العلاقات العامة والعلامات التجارية، وبالعمق الاستراتيجي الارتهان للحماية الخارجية».

ويرى الموقع أن الحرب مع إيران مثلت لحظة انكشاف حقيقية لهذا النموذج: إذ أعادت الجغرافيا فرض نفسها على دولة حاولت طويلاً شراء الأمن بالمال والتحالفات الغربية. فمع تصاعد التوتر في الخليج، بدأت المخاوف تتصاعد بشأن أمن الملاحة والطيران والطاقة، إلى جانب امتزاز الثقة الدولية بالاقتصاد الإماراتي، القائم أساساً على المضاربات العقارية، والسياحة، وشركات الطيران، والتدفقات المالية الخارجية.

ويشير «ميدل إيست مونيتور» إلى أن أخطر ما تواجهه الإمارات اليوم

## البناء الذي أقامه خامنئي

للفساد والمحسوبية، وتكوين طبقات موالية، وتصميم نوع من التنسيق السياسي الذي يُبقي العناصر المتفرقة في اتجاه واحد. من منظور تاريخي، واجه بلداً أنهكه الغزو الأجنبي لقرون، وضعف الحكام، وخيانة النخبة، وانبهار شريحة من المجتمع بالقوى الخارجية. من منظور أيديولوجي وديني، لم تكن اهتماماته متجهة نحو السلطة فحسب، بل بناء إرادة لا تتزعزع أمام جاذبية الغرب الظاهرة.

استلهم خامنئي مفهوم الثورة من الخميني، لكنه طوره ليصبح مشروعاً طويل الأمد يشمل الحكم والأمن والثقافة والحضارة. أمضى حياته السياسية في بناء صورة متكاملة لإيران كدولة ذات شأن، تعيش حقيقة الاستقلال، ذلك لأنه لم يكن مجرد ذات تسعى للسيطرة والسلطة، والبقاء على الكرسي على حساب الشعب، ولا هم له سوى المزيد من تحقيق متطلبات الراحة والشهرة المؤقتة والخضوع للنظام العالمي المهيمن. وسواء اتفقنا معه أم اختلفنا، فقد كان خامنئي أكثر من مجرد سياسي، كان مهندس نظام؛ نظاماً كانت مهمته الأساسية الحفاظ على الأرض، وتثقيف جيل المستقبل، ووضع المقومات التي يجب توفرها لبناء أمة من الإيرانيين، بعد قرونٍ من الإذلال والتعدي، يعيدون تعريف أنفسهم كقوة تاريخية.

ربما لم تتح له الفرصة في هذه الحياة لتذوق ثمرة الشجرة التي زرعها، لكن اسمه لا يزال حاضراً في قلب المشروع الذي أمضى حياته السياسية في بنائه.

ليست الثورة حدثاً مرحلياً، بل حدث دائم؛ يظل كل لحظة، ليهب الوجود قوة في الإرادة، وسعة أفق في التفكير.

هكذا هي الثورة الإيرانية: الحضور الفاعل للقيادة، والارتباط الوثيق بالناس والميدان. تلك هي فلسفة السيد الشهيد خامنئي، التي بنت إيران الدولة والمجتمع.

لفهم خامنئي، لا يجب أن ننظر إليه كسياسي عادي فحسب، بل يجب أن نحمله كمهندس لبناء منظومة متكاملة. شخص كان يعلم منذ البداية ما الذي يبنيه، وما هي القوة التي تهدد بلده، ويجب فعل كل ما يلزم لصدها، وما هي التكاليف التي سيتعين عليه دفعها لبناء إيران التي كان يتصورها.

كان اختلافه الرئيسي عن كثيرين ممن رأوا في الثورة منصة للاستهلاك أو السلطة أو الربح، يكمن في رؤيته الهيكلية للمستقبل. لم ينظر إلى الثورة كمجرد حدث سياسي، بل كمشروع حضاري طويل الأمد. فمن الكتب والتعليم إلى التنظيم، ومن تدريب القوات إلى تصميم الهيكل، ومن هندسة السرد إلى الحفاظ على التماسك في خضم الحرب الأمنية والضغوط الداخلية والتهديدات الخارجية والتآكل التاريخي، سعى خامنئي إلى بناء نظام لا يعتمد فقط على الحماس الثوري، بل يمتلك القدرة على البقاء والنمو والمقاومة.

من وجهة نظر الباحثين السياسيين: لم تقتصر مهمته على إدارة الحكومة فحسب، بل شملت الحفاظ على النظام، والسيطرة على نقاط الضعف ومعلجتها، ومنع التغلغل غير المباشر والمباشر



مجاهد الصريمي

الاثنين 11  
أيار/مايو 2026

العدد  
1857

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

## أزمة مشتقات نفطية خانقة في الخوخة

وشوهدت طوابير من المركبات والدراجات النارية، وسط انتظار مرهق يمتد لساعات طويلة في ظل أجواء قاسية جراء ارتفاع درجات الحرارة.

وتسببت هذه الأزمة في شل حركة النقل، ورفع أسعار المواصلات بشكل كبير.

وحذر صيادون ومزارعون من أن استمرار شح مادة الديزل يهدد بتوقف أعمالهم بالكامل، وتكبدهم خسائر فادحة، في ظل ارتفاع تكاليف التشغيل وغياب أي بدائل.

وتأتي أزمة الوقود في الخوخة بعد أسابيع من أزمات مماثلة شهدتها عدد من المحافظات المحتلة، عقب الجرة السعرية الأخيرة التي أقرتها حكومة الغنادق.



المدينة المحتلة، في حين أرجع ملاك محطات التعبئة الأزمة إلى انخفاض كميات الإمدادات الواسلة إلى المدينة.

الحديثة

تشهد مدينة الخوخة المحتلة والخاضعة لسيطرة المرتزقة، جنوبي محافظة الحديثة، أزمة حادة في المشتقات النفطية بالتزامن مع تصاعد شكاوى السكان من تزايد الطوابير أمام محطات الوقود خلال اليومين الماضيين، وسط مخاوف من تفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية.

وشكا مواطنون في مدينة الخوخة من أزمة خانقة في المشتقات النفطية التي ارتفعت أسعارها مؤخراً بنسبة قرابة ثلاثين في المائة. وأكد مواطنون أن الأزمة تفاقت بشكل ملحوظ في

## «الفنانون» تفرق ثيوبة بالظلام

الحاد يضع السكان أمام صيف خانق يكابدونه، بينما حقول النفط والغاز في المحافظة تدر أرباحاً طائلة لصالح فصائل الاحتلال، دون أن يلمس المواطن العادي ريالاً واحداً من تلك الثروات.

اكتفت بالصمت مدبرة ظهرها للمعاناة التي يتسبب فيها انقطاع الكهرباء عن منازل المواطنين، دون تقديم أي تفسير لأسباب الانقطاع أو خطة لتحسين الخدمة. وبحسب المصادر فإن هذا التدهور

النفطية. وقالت مصادر محلية إن ساعات التشغيل انحسرت بشكل قياسي لتدخل مدينة عتق وبقية المديرية في ظلام دامس. وأوضحت المصادر أن حكومة الغنادق

تشهد محافظة شبوة المحتلة أزمة كهرباء خانقة، بالتزامن مع موجة حر شديدة وصيف جحيمي يعصف بالمحافظة

إبراهيم يحيى

اللعن المسروق..!

متأكدين من حقيقة واحدة، وهو أن عديمي التاريخ يظنون عديمي تاريخ. كل يرجع إلى أصله.. أصحاب الحضارات يرجعون إلى حضاراتهم، وأصحاب الخيام يرجعون إلى خيامهم.

سرقتم الجغرافيا. سرقتم العقول والكوادر. واليوم تسرقون الألحان..! هذا اللي كان ناقص. اعملوا ما شئتم أيها الخلاوة، لكن كونوا

نشاز والله يا جماعة الخير. لكن بعيداً عن النشاز، من الذي سمح للخلاوة بسرقة الألحان اليمينية واستخدامها في الشيلات؟ أصلاً سرقتم علينا كل شيء. سرقتم الثروات.

بقية

## طهران تسلم باكستان ردها على مقترح واشنطن لإنهاء الحرب

إيران تحذر فرنسا وبريطانيا: غواصاتنا تنتظر الأعداء في أعماق هرمز

## الحرس الثوري: الصواريخ مصوبة على الأهداف بانتظار قرار الإطلاق

للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، على أن أمن مضيق هرمز هو مسؤولية تضطلع بها إيران حصراً كدولة ساحلية. ووصف غريب آبادي إعلان فرنسا إرسال حاملة الطائرات «شارل ديغول» في مهمة مشتركة مع لندن بأنه «تصعيد للأزمة وعسكرة لممر مائي حيوي»، مؤكداً أن نشر مدمرات لقوى من خارج المنطقة ليس حماية للملاحة كما يزعمون، بل هو تهديد مباشر لاستقرار المنطقة.

وحذر غريب آبادي بلهجة شديدة من أن تواجد السفن الحربية الفرنسية أو البريطانية لمواكبة الإجراءات الأمريكية غير القانونية سيقابل بـ«رد حازم وفوري» من القوات المسلحة الإيرانية. ورغم محاولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نشر معلومات مضللة بتصريحه من نيروبي أن باريس «لم تفكر مطلقاً» بنشر سفن قتالية بل تأمين الملاحة بالتنسيق مع طهران؛ إلا أن الموقف الإيراني ظل واضحاً، معتبراً أن جذور انعدام الأمن تكمن في التحركات المعادية من قبل القوى الغربية.

## زلزال استخباري: تفكيك خلايا «الموساد» وصدمة في هيئة أركان العدو

أمنياً، وجهت وزارة الأمن الإيرانية ضربة استخباراتية قاصمة لجهاز «الموساد» الصهيوني، عبر تفكيك خليتين عمليتين في 6 محافظات، والقبض على خائن كان يعتزم تهريب معلومات عسكرية سرية. وأوضحت الوزارة أنها ضبطت كميات هائلة من الأسلحة، شملت بنادق قنص، وأجهزة لاسلكي بعيدة المدى، وحتى أجهزة استقبال «ستارلينك»، ما يكشف حجم التآمر السبيري والميداني الذي يحاك ضد البلاد.

## زامير: «الجيش» ينهار ونحتاج إلى جنود فوراً

رغم التحركات المعادية المستمرة من العدو الصهيوني إلا أن جبهة الكيان الداخلية في أضعف حالاتها، بشهادة من أعلى قائد في قوات الاحتلال. وقدم رئيس أركان قوات العدو الصهيوني، إيال زامير، صورة «قائمة واستثنائية» لـ«الكنيست»، مؤكداً أن «الجيش» وصل إلى «نقطة حرجة» في القوى البشرية ويحتاج جنوداً بشكل فوري لمواصلة القتال على جبهات متعددة.

جاء ذلك خلال مشاركة زامير، أمس الأحد، في اجتماع مع لجنة الشؤون الخارجية والأمن في «الكنيست».



لانتهزات «حرب رمضان» التي أحبطت مساعي الحلف الأمريكي الصهيوني.

## سلاح الأعماق يفرض واقعاً جديداً في هرمز

بدوره، كشف قائد القوات البحرية للجيش الإيراني، الأدميرال شهرام إيراني، عن نشر غواصات خفيفة محلية الصنع في قاع مضيق هرمز لمواجهة بوارج العدو وتأمين السيادة البحرية الإيرانية.

وأوضح الأدميرال إيراني أن هذه الغواصات، المعروفة في الأوساط العسكرية الإيرانية باسم «دلافين الخليج الفارسي»، تم تصميمها خصيصاً لتناسب مع التهديدات والاحتياجات الدفاعية في المياه الضحلة والعميقة للمضيق، مشيراً إلى قدرتها الفائقة على التمركز في قاع البحر لفترات طويلة جداً، وتعقب وتدمير مختلف أنواع السفن المعادية بصمت مطبق.

وأكد قائد البحرية أن هذه «الدلافين» ظهرت على السطح في عملية رمزية تيمناً بشهداء المدمرة «دنا» لاستعراض القوة والجاهزية، قبل أن تعاود الغوص لمواصلة مهامها الاستراتيجية. ويمثل هذا الانتشار رسالة ردة مباشرة للقواعد العسكرية الأمريكية والأساطيل الأجنبية، مفادها أن إيران تسيطر على الممر المائي ليس فقط على السطح فقط، بل من أعماق البحر أيضاً.

## طهران تحذر لندن وباريس

وفي سياق التصدي لمحاولات عسكرة المضيق، شدد نائب وزير الخارجية

السفن الأمريكية والقواعد التابعة للعدو في المنطقة. وقال موسوي بوضوح: «نحن بانتظار صدور أمر إطلاق النار فقط».

وتزامن هذا الوعيد مع تصريحات المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان، إبراهيم رضائي، الذي أعلن رسمياً أن «ضبط النفس الإيراني قد انتهى اعتباراً من اليوم». محذراً واشنطن من أن أي هجوم على السفن الإيرانية سيقابل برد فوري يطال القواعد الأمريكية في عمق المنطقة. كما أعلن المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، عن «تحديث بنك الأهداف العسكرية»، مؤكداً أن الدول التي تشارك واشنطن في فرض العقوبات ستواجه صعوبات بالغة في عبور هرمز، وأن إيران تمتلك اليوم معدات وأساليب قتالية مبتكرة ستشكل «مفاجآت لم تكن في حساب العدو».

## الاستعداد للرد الحاسم

في السياق، قدم اللواء علي عبد الله، قائد «مقر خاتم الأنبياء» المركزي، تقريراً شاملاً للقائد العام للقوات المسلحة، آية الله السيد مجتبي خامنئي، أكد فيه أن «جنود الإسلام» في كافة الصنوف العسكرية والتعبوية هم في ذروة الروح المعنوية والجاهزية الدفاعية والهجومية. ووفق ما نقل الإعلام الإيراني شدد عبد الله على أن القوات المسلحة ستجعل الأعداء يندمون على أي «خطأ استراتيجي» قد يرتكبونه من جانبه، وجه آية الله السيد مجتبي خامنئي القوات المسلحة بإجراءات جديدة وممهدة لمواجهة الأعداء بقوة، استكمالاً

## تقرير

أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس، رسمياً أنها سلمت ردها النهائي على المقترح الأمريكي لإنهاء الحرب إلى الوسيط الباكستاني، مؤكدة أن المرحلة الراهنة تتركز بشكل قطعي حول وقف العدوان الشامل وتثبيت حقوق الشعب الإيراني. وبينما تحرك الدبلوماسية على صفيح ساخن، شهدت مياه الخليج الفارسي تصعيداً استراتيجياً بإعلان طهران نشر غواصات «دلافين الخليج» في قاع مضيق هرمز، تزامناً مع تحذيرات حازمة للقوى الأوروبية من مغبة عسكرة الممر المائي، وتأكيدات عسكرية بأن بنك الأهداف الإيرانية المحدث بات يشمل «شركاء العقوبات» والمصالح الأمريكية الحيوية في المنطقة.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) بأن طهران سلمت الوسيط الباكستاني ردها الرسمي على أحدث مسودة مقترحة من الولايات المتحدة لوقف الحرب.

ووفق الوكالة فإن الرد الإيراني يركز بشكل أساسي على «إنهاء الحرب على كافة الجبهات»، بما في ذلك لبنان، وضمين «الأمن البحري» في منطقة الخليج ومضيق هرمز.

وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من التوترات الميدانية التي أعقبت هدنة الثامن من نيسان/أبريل الماضي، إذ تسعى طهران حالياً لانتزاع اتفاق ينهي الحرب بشكل كامل ويضمن رفع الحصار العدواني، مع التركيز على السيادة الوطنية كأولوية قصوى.

وفي هذا السياق، وجه الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، رسالة واضحة إلى الداخل والخارج، عبر منصة «إكس»، أكد فيها أن الانخراط في المسارات الدبلوماسية لا يعني بأي حال من الأحوال «التراجع أو الاستسلام»، قائلاً بلهجة حازمة: «لن نحني رؤوسنا أمام العدو أبداً؛ وإذا طرح حديث عن التفاوض فذلك لا يعني التنازل، بل الهدف هو إحقاق حقوق شعبنا والدفاع عن مصالحنا الوطنية العليا».

## الحرس الثوري: الصواريخ على الأهداف وننتظر قرار الإطلاق

على صعيد الجاهزية الهجومية، أطلق قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري، العميد سيد مجيد موسوي، تحذيراً نهائياً، مؤكداً أن الصواريخ والطائرات المسيّرة قد «تُبنت أهدافها» وأقفلت راداراتها بدقة على

# الحرب والسلام..

## ورقة صراع أم ورقة نجاة أخيرة؟!



سامي عطا

لقد تصاعدت دعوات عزل ترامب مع استمرار الحرب في إيران. وقد وضعت نتائج استطلاعات الرأي الحزب الجمهوري في موقف صعب. إذ يسيطر الديمقراطيون على تقدّم بخمس نقاط في انتخابات التجديد النصفي المقبلة، لكن هذه النسبة تقفز إلى 9 نقاط بين الناخبين الذين هم "ملتزمون تماماً بالتصويت". وبالتالي، فإن سياسة التذبذب، حيث يؤدي قرار وقف الحرب لإنعاش الأسهم وإشغالها يؤدي إلى تعزيز الشعبوية، ثم وقفها مرة أخرى لكسب الوقت، ثم إشغالها لتهديد الناخبين. إنها دورة مغلقة من المصلحة الذاتية، لا مخرج منها إلا بإنهاء اللعبة. وفي النهاية، لا يمكن للمرء إلا أن يتساءل، هل هناك حد للعب بالحرب والنار؟ ما يفعله ترامب ومنتياهو ليس مجرد فساد سياسي، بل هو خيانة للنقطة الإنسانية، حيث تتحول دماء الجنود والأبرياء إلى خانات في جدول بيانات للبورصة. مع اقتراب انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 الحاسمة، ستتحدد مصائر ليس فقط رجال السياسة هؤلاء، بل مصير مبدأ أساسي. فهل يمكن للسياسة والعدالة أن تنتصرا على الجشع والخوف؟ أم أننا مقبلون على مرحلة جديدة من الشمولية المالية العسكرية والطغيان؟ الأيام القادمة ستكون الفصل الأخير في هذه المأساة التي تهدد حياة الملايين.

ذلك التذبذب الاحتفاظ بالسلطة فقط، بل يستخدم تقلبات السوق لتحقيق أرباح لأقرب المقربين منه. كيف يعمل هذا؟ عندما يوحى ترامب بأن الحرب قد انتهت، ترتفع الأسهم والأسواق (حيث إن انتهاء الحرب يدفع المستثمرين إلى ضخ الأموال): عندها يقوم المقربون ببيع أسهمهم التي اشتروها بأسعار منخفضة أثناء الحرب. ثم يشعل الحرب مرة أخرى، وعندما تنخفض الأسعار يعيدون الشراء. وهكذا دواليك. والأغرب من ذلك هو ما كشفته التحقيقات الصحفية مؤخراً. فقد لاحظ المحللون وقوع صفقات مشبوهة ومنسقة بدقة متناهية قبل دقائق أو حتى ثوانٍ من قرارات ترامب الكبرى. ففي حادثة وقعت في 23 مارس/ آذار 2026، قام متداولون بمراهنات ضخمة على انخفاض أسعار النفط بقيمة حوالي 950 مليون دولار، تبعتها أوامر شراء لأسهم مؤشر S&P 500 بقيمة تجاوزت الملياري دولار. وبعد 16 دقيقة فقط، نشر ترامب على منصبه "تروث سوشيال" إعلان وقف إطلاق النار مع إيران، مما أدى إلى انهيار سعر النفط الخام بنسبة 15% وارتفاع الأسهم بنحو 4%. ببساطة، إنها عمليات تداول من الداخل (Insider Trading) بامتياز، لكنها تحدث على أعلى مستوى في الهرم السياسي. ولم تكن هذه الممارسات موجهة فقط لملء جيوب الأصدقاء؛ بل كان الهدف الأكثر إلحاحاً هو إنقاذ ترامب من العزل.

"يجب أن تفوزوا في انتخابات التجديد النصفي، لأننا إذا خسرناها، سيجدون سبباً لعزلي". وفي "إسرائيل"، وُجِهت لنتنياهو تهمة بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة منذ عام 2020. ولكن بدلاً من مواجهة العدالة، فضل كلا الرجلين حرق العالم من حولهما ليبقيا في مقاعد الحكم. وهذا ما أسماه بعض المحللين "رباط البقاء" (The Survival Pact)، رباط يربط بين رجلين يخوضان معارك قانونية متوازية.

### استراتيجية التهرب تحول الحرب إلى مطرقة قاض

يُتهم نتنياهو على نطاق واسع باستخدام الحرب المستمرة كوسيلة لتأجيل جلسات محاكمته، حيث خلصت بعض التحليلات إلى أن "الصراع آخر الإجراءات" بشكل مقصود. كما يوجد اتهامات صريحة لنتنياهو بأنه يستغل الحرب كورقة للهروب من السجن. ليست هذه مجرد صدفة، فقد سخرت صحيفة "نيويورك تايمز" وتساءلت كيف تمكن نتنياهو من إقناع ترامب بخوض الحرب ضد إيران. لكن الفارق الحقيقي هنا يكمن في تعقيد الأداة الأمريكية. بينما يستخدم نتنياهو الاشتباك العسكري المباشر للحماية، يلجأ ترامب إلى سياسة "التذبذب" الأكثر تعقيداً. آلة الربح جعلت ترامب يتذبذب بين الحرب والسلام ويستخدمها كبورصة للمقربين، إذ لا يريد ترامب من وراء

بادئ ذي بدء يمكن القول إن الحرب العدوانية على إيران تفضح عن مشهد سياسي يجمع بين المأساة والعبثية، يبدو أن الحرب لم تعد مجرد وسيلة لتحقيق أهداف استراتيجية، بل تحولت إلى أداة شخصية للهروب من الفشل والمحاكمة. الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتنياهو، الرجلان اللذان يواجهان تهمة فساد خطيرة وانهياباً في شعبيتهما، يجمع بينهما تشابه صادم، إذ إن كليهما يلجأ إلى الحرب كستارة دخان سياسية، يُشعلونها ثم يُطفئونها وفقاً لمكاسبهما الشخصية الضيقة. هذه الممارسة تُذكرنا بمقولة المفكر العسكري البروسي كارل فون كلاوزفيتز (1780-1831) الشهيرة بأن "الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى"، لكن مع ترامب ونتنياهو، ينقلب المنطق: تصبح الحرب هي السياسة نفسها، والسياسة هي الحرب، ويصبح المواطنون الأبرياء رهائن في لعبة شطرنج قذرة من أجل البقاء الشخصي. أوجه التشابه بين ترامب ونتنياهو تتمثل في "رباط البقاء" المشترك، حيث يقف ترامب ونتنياهو وجهاً لوجه أمام ساحات القضاء. ونحن نتذكر هنا عبارة الفيلسوف الإيطالي نيكولا ميكافيلي "الغاية تبرر الوسيلة"، فرغم مرور خمسة قرون إلا أن هذا المبدأ ما زال حياً في ساحات السياسة. ففي الولايات المتحدة، تمت إجراءات عزل ترامب مرتين في مجلس النواب؛ وهو نفسه يحذر حزبه الجمهوري من هذا الأمر



## استهداف الضاحية وإنهاء «مشروع الحرية»

التصعيد العسكري، أو التصعيد التفاوضي (وفي كلتا الحالتين سننتهم بأنها معنوية أو معرقلية)، أو الصمت كخيار ثالث، وهو ما سيعتبر ضربة لما تركزس في إسلام آباد من واقع «وحدة الساحات».

وفي الأصل، هي محاولة لإحراج حزب الله من جهة، والضغط عليه من جهة ثانية؛ إذ سيعتبر الحزب أن الرد على التصعيد بالتصعيد هو الخيار الوحيد. وهنا قد تندرج الوقائع نحو تجدد العدوان، بذريعة وقحة كعادة الكيان، وهي «تصعيد حزب الله»: إذ يعتبر الكيان أن ردود الحزب على اعتداءاته خرق لاتفاق وقف النار، بينما يعدّ اعتداءاته وجرائم حربه المتواصلة «حقاً مشروعاً».

من ناحية ثانية، يُعتبر هذا التصعيد تشجيعاً للسلطة في لبنان على المضي قدماً في خطة لقاء البيت الأبيض بين الرئيس اللبناني وبنيامين نتنياهو، تحت عنوان تصدير صورة ضعف الحزب وعدم جدوى السلاح من جهة، ومن جهة أخرى تكريس فكرة أن اليد الطولى هي للكيان، وأن نهاية المعركة ستكون لصالحه حتماً، وأنه يمتلك من القوة ما يمكنه من تحقيق أهدافه، وإن استعصى عليه تحقيقها، فهو يمتلك المزيد من القوة لفعل ذلك. لكن هذا ليس سوى تكرار لسوء التقدير الذي أدّى إلى شنّ العدوان

على إيران ابتداءً؛ إذ كانت التقديرات الأمريكية و«الإسرائيلية» أن إسقاط إيران لن يستغرق سوى ثلاثة أو أربعة أيام؛ قبل أن تكتشف الولايات المتحدة أنها فقدت أصولها الثمينة في المنطقة، وأنها خسرت قواعدها التي استثمرت في تحصينها على مدى ثلاثة عقود. كما اكتشفت أن أساطيلها البحرية، التي أرعبت بها العالم ليجثو على ركبتيه، لم تكن سوى هياكل متهالكة وأهداف ضخمة أمام الإرادة الإيرانية.

أما حزب الله فقد اتخذ قراره منذ إطلاق الصواريخ الستة الأولى رداً على عدوان استمر 15 شهراً، وهو قرار اللاعودة إلى ما قبل الثاني من آذار/مارس، إذ التصعيد بالتصعيد، والقصف بالقصف، إلى جانب قرار عدم الالتفات إلى المفاوضات المباشرة، التي أعلن الحزب أنها لا تعنيه، فلا تفاوض مباشر مع العدو سوى بالنار وفي الميدان.

وعليه، فإن من أفضل أهداف العدوان في أيامه الأولى وحقق المفاجآت، في لبنان أو إيران، لن يعدم وسائل احتواء كل تداعيات ذلك العدوان، وهو قادر على إفشال كل المكائد، بعدما استعدّ لكل الاحتمالات، سيئها وأسوئها. وفي المقابل، فإن من أسوأ التقدير ابتداءً سيظل عالماً في سوء تقديراته، حرباً أو سلباً، وستظل خياراته مدفوعة بعمى القوة ومكابرة العجز.

وفي اليوم التالي لهذه الثمرات، أعلن ترامب تعليق «مشروع الحرية»، بزعم إفساح المجال للتوصل إلى حل تفاوضي، وذلك بناءً على رغبة باكستانية بحسب ادعاءاته. غير أن الحقيقة كانت أشدّ وهجاً من القدرة على تغطيتها، مهما كانت الأغنية داكنة وسميكة؛ إذ بدا التهيب الأمريكي من الاقتراب من المضيق أو مرافقة السفن واضحاً للعيان.

وقد أجمع الإعلام على وصف العملية بالفشل الصادم، حتى الإعلام «الإسرائيلي» أقرّ بأن الفشل سيد الموقف. ولم يشذ عن هذا الإجماع سوى ترامب وإدارته وأركان جيشه، الذين أصروا على تعداد الإنجازات واجترار الانتصارات كل ساعة؛ لكنهم وجدوا في الوساطة الباكستانية غطاءً مناسباً للتعمية على هذا الفشل بطعم الهزيمة. ومع ذلك، بقي هذا الفشل صامداً ومؤذياً للهيبة الأمريكية في آن واحد.

لذلك، كان ترامب بحاجة إلى تصعيد يظنّه مأمون العواقب، على قاعدة الإلهاء، بحيث تتجه الأنظار بعيداً عن مؤشرات الهزيمة في هرمز. فجاء العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، وهو ما يعدّ خرقاً سافراً لاتفاق وقف النار الذي فرضته إيران على الطاولة في إسلام آباد، إذ جرى حصر المعارك في جنوب لبنان.

حسب مضيق هرمز أنفاسه في الليلة التي أعلن فيها دونالد ترامب بدء ما سماه «مشروع الحرية» لفتح المضيق، بتوقيت «الشرق الأوسط». وظنّ كثيرون أن الصباح التالي سيكون إعلاناً صريحاً عن عودة العدوان على إيران. لكن العكس تماماً هو ما حدث؛ إذ استمّاق المضيق، ومعه العالم، على ثمرات ترامبية لا تختلف كثيراً عن بيانات القيادة المركزية المليئة بظوارغ الكلام ومكنترات الكذب.



**إيهاب زكي**  
كاتب وباحث فلسطيني  
في الشؤون السياسية

وبالإضافة إلى سياسة الإلهاء، يُعتبر هذا العدوان بمثابة تمهيد لتجدد العدوان على إيران. كذلك، فإنّ هذا التصعيد سيعدّ إحراجاً لإيران، من خلال وضعها بين ثلاثة خيارات:

شواطئها ومنتزهاتها اسـ تضافت أكثر من 600 ألف أسرة خلال أيام

# الْحُدَيْدَةُ.. مَدِينَةٌ تَظْمَأُ لَهَا الرُّوحُ

تحت شمس لا هبة وقيظ يكاد يذيب الأجساد المنهكة، ترزح محافظة الحديدية تحت وطأة حر خانق يطوق الأنفاس ويضيق الخناق على تفاصيل الحياة اليومية في هذه المدينة، يذوب الثلج بين الأيدي المتعبة كأمانيات باردة يتهاقت عليها الناس فراراً من رطوبة خانقة ومعاناة

يومية قاسية تفرسها ظروف الاستثنائية. ومن عمق هذا الوجع المتجذر، انطلقت رحلة صحيفة «لا» لتأخذ على عاتقها مسؤولية مهنية وإنسانية كبرى، متمثلة في تسليط الضوء باحترافية عالية على جراح هذه المدينة الباسلة، موثقة أنين الكادحين، وخلف

هذا المشهد المثقل بالألم والمشقة، تتجلى إرادة البقاء الباذخة؛ حيث يتهادى البحر الأحمر بأواجه العاتية مُسرِعاً ذراعيه الحائيتين لأفواج بشرية تتقاطر من كل المحافظات طوال العام.. ورغم قسوة الحال وشح الموارد، تغص المدينة بزوارها وتضج أسواقها وعمرائها

القديم والحديث قائلاً: «الجودة العالية والطعم الأصيل هنا يختلفان تماماً وبشكل جذري عن صليط المعاصر الآلية الحديثة». فيما يضيف مساعده (رياض) لـ«لا» أن هذا الزيت الطبيعي يستخدم بشكل أساسي للأكل، خاصة عندما يُمزج مع الأكلة الشهيرة (فتة أمدخن)، إلى جانب استخداماته المتعددة في التداوي.

وفي هذا المشهد الفلكلوري الذي وثقته «لا»، يطوف الجمل معصوب العينين حول محور المعصرة بحركة دائرية رتيبة، معتقداً أنه يسير في طريق طويل وممتد، كما يوضح الحاج الخبير أبو إسماعيل لـ«لا» بالقول: «وضع هذه الغصاية على عيني الجمل هي حيلة تهايمية ذكية لئلا يدرك الحيوان أنه يراوح مكانه فيثور غضباً أو يتمرد، وكذلك لتجنبه الشعور بالدوار المزعج في طوافه اللانهائي المستمر لساعات». وباتجاه الغرب تأخذك مزارع (القرشية) إلى فردوس أرضي تتعاقق فيه أشجار المانجو المثمرة والباباي والقطن، لتكتمل السمفونية الخضراء بعبق الفل الأبيض الذي يسلب الألباب.

سابق قمح المزة، وفي مدينة زبيد التاريخية، وتحديدًا في عزلة البدوة، وثقت «لا» كيف تبدلت ملامح البساتين الخضراء لترتدي حلة صفراء بهيئة من ذهب القمح الاستراتيجي.. يقف المزارع المكافج عبدالعزيز كشوع محاطاً بسنابله الذهبية المائلة مع الريح، معبراً عن فخره واعتزازه العميق في تصريحه لـ«لا» قائلاً: «لطالما أسرتنا أرضنا الخصبة طوال عقود ببساتين المانجو اللذيذة، لكنها اليوم تكتسي سنابل القمح التي تمثل شريان الحياة: ونحن نزرع كفايتنا الغذائية، لناكل بشرف وعزة وكرامة مما تزرع أيدينا الخشنة».

التي تناطح السحاب ونوافذه الخشبية المنحوتة بإتقان».

عراقة معاصر السمسر ترافق «لا» مسار الزوار متجهة جنوباً نحو مدينة الحسينية، حيث تقاوم معاصر السمسر العتيقة بألوانها الخشبية الضخمة عجلة الزمن لتنتج زيت صليط جحلان النقي (زيت السمسر).. يختزل الحرفي محمد مخي في حديثه لـ«لا» الفارق الشاسع بين

(النخيلة) أبوابها الخضراء كأجمل منطقة ساحلية يمتزج فيها سحر جمال البحر بهدوئه مع ظلال المزارع الباردة الوارفة.. وفي مديرية المراوحة، وتحديدًا في منطقة القطيع، يصف المواطن محمد القاضي لـ«لا» سحر المكان وتاريخه العريق: «مدينتنا اليوم تقف كحجة فنية تنبض بالحياة المتجددة: ففي القطيع ياسرك بقوة سحر العمارة الإسلامية القديمة المتمثلة في جامعنا الكبير، بمنارته الشامخة

لوحات تنبض بالحياة على بُعد خمس عشرة دقيقة فقط بالسيارة جنوب المدينة، تشرع منطقة



التهامي  
موارد

البيئة المحلية ليصنع منها أدوات يومية لا تيب عن وجدان المدينة المشرقة نحو الحدائق دون أن تفقد ذرة من هويتها.

## حكايات الكفاف اليومي

خلف طاولة خشبية بسيطة تتكدس عليها أقرص الجبن البلدي الشهي، يجلس الحاج محمد، وعيناه المتعبتان ترصدان حركة المارة المتدفقة.. هذا الجبن الأصيل كما تتبعته «لا»، جاء من أقصى الجنوب الشرقي، وتحديدًا من سوق الخميس الواقع على مشارف جبل رأس الشاهق.. عن سر تكبده عناء جلب الجبن من تلك المسافات البعيدة يوميًا، لم يمنحها ترف الوقت الطويل، بل اختصر مسألة كفاحه بكلمات حادة وصادقة مضيافاً: «أنا رجل لا أملك بقراً ولا غنماً في أرضي.. أصحاب المواشي يصنعون هذا الجبن هناك بجهدهم، ويأتون به إلي هنا لأقوم بمهمة بيعه والترزق منه».



ويلفت الأنظار بشدة في سوق باب مشرف تخصص بعض المحلات المترصة في بيع منتجات النخيل: حيث تعرض قطع الحصر المنسوجة بعناية، وسفر الأكل التقليدية، والزناجيل المعروفة بالقف، ومناخل الدقيق الدقيقة، والقبعات التهامية الشهيرة، والحبال المتيئة المستخدمة في صناعة السرير التهامي والعشش.. وهي حرفة يمنية أصيلة سلطت صحيفة «لا» الضوء عليها مؤكدة كيف طوع الإنسان

معظم الشوارع يمتد ويسر، لينتهي بك المسار المطول عند بوابة حديقة الشعب.. وفي المساحة الجغرافية الممتدة بين شارع صنعاء والكورنيش، يبرز سوقا المطراق، وباب مشرف كأهم مركزين للنشاط التجاري العريق في تهامة. هنا كما وثقت «لا»، تلتقي الصناعات اليدوية التهامية الأصيلة بروح العصر الحديث: ففي مواسم الأعياد والإجازات يغص السوق بالمتسوقين لدرجة انعدام الموطى للقدم.

## شواطئ تكسر الرتابة

تتجسد ملامح العناق الدافئ في مشهد الأسر والعائلات التي تفر من صرامة الأيام وضغوطها لترتمي في أحضان الساحل الغربي الممتد.. وفي خضم هذا الزحام، التقت صحيفة «لا» بالحاج علي ظافر، الذي وصف هذه اللحظات الاستثنائية بشغف واضح قائلاً: «أربعة أشهر كاملة تفصلني عن آخر زيارة لي إلى هنا، فما أجمل وأروع أن ترى الأطفال سعداء يركضون بعيداً عن الرتابة والكآبة؛ فالإنسان بطبيعته بحاجة دائمة لمناطق تختلف عن بيئته الجبلية ليجدد طاقته». ويجواره اختزل ابنه الطفل أحمد فرحة الغامرة في حديثه البريء لمحبرة «لا» قائلاً: «أنا أحب الحديدية كثيراً، وأعد الأيام والليالي حتى تأتي إلي هنا للسباحة في البحر واللعب بالرمال الذهبية وركوب الخيل على الشاطئ».

من جانبه أوضح المصور علي الدريبي في تصريحه الخاص لصحيفة «لا» أن «شاطئ الكتيب يعد من أجمل الشواطئ الجاذبة، والزوار لا ينقطعون عن زيارته طوال أيام العام». ورغم تنبيهه لبعض المنغصات البسيطة، إلا أنه أكد لـ«لا» أن «عيون الأمن الساهرة تقف بالمرصاد لتأمين راحة الزوار». كما اختزل المواطن وليد المصباحي المشهد العام بقوله: «الحديدية تشهد حركة سياحية واقتصادية لا تتوقف أبداً، والناس يتوافدون من أعلى الجبال ومن كل المحافظات أفواجا متتالية، مما جعل الحركة التجارية تنتعش بقوة، والعمل يتيسر في المطاعم والمحلات.. إنها مدينة حية لا تعرف النوم أو الهدوء ليلاً ولا نهاراً».

## ذاكرة الحرفة التهامية

في جولتها الميدانية ترصد «لا» ملامح المدينة النابضة بدءاً من شارع صنعاء، ذلك المحور الرئيسي والشريان الحيوي الذي تنفرع منه

تتضاعف الأعباء الخدمية بشكل مخيف على البنية التحتية المنهكة أساساً للمدينة، وتعمق جراحها البيئية والخدمية بشدة، لتؤكد الأيام والوقائع أن الحديد تستنزف ما تبقى من عافيتها وصحتها بصمت مطبق، منكبة فاتورة باهظة ومكلفة لتبقى الحضن الدافئ الذي يسع الجميع، والرثة الوحيدة التي يتنفس من خلالها ملايين المتعبين من أبناء هذا الوطن.

#### وثبات الزرائيق

لا تكتمل تفاصيل هذه الحكاية التهامية الأصيلة إلا بتسليط الضوء على وثبات الفتوة والشجاعة في قرية العباسي؛ حيث يعد القفز فوق الجمال إرثاً حريباً ورياضياً قديماً يضرب بجذوره في أعماق التاريخ. يصف صلاح في تصريحه لـ«لا» هذا الارتباط الروحي والتاريخي: «أجدادي القدامى كانوا يمارسون الرقص الشعبي، والقفز الاستعراضى على الجمال، ومهارات الصيد والمصارعة كجزء من تدريبهم، وأنا اليوم أقفز بفضل الله من فوق خمسة وستة وأحياناً سبعة جمال متراصة إحياء لهذا التراث العظيم». هذا المشهد المهيّب الذي رصده أيضاً المواطن مقبل الهاشمي ونقله لـ«لا» يظل شاهداً حياً على قوة بأس وروح تهامية وثابة لا تعرف الهزيمة أو الانكسار.

#### ميناء الصمود الاستراتيجي

وأثناء جولة «لا» بين عقب المزارع والحقول صوبت اتجاهها نحو رصيف ميناء الحديد الاستراتيجية، حيث يتحول رذاذ البحر المالح إلى عرق يطرن جباه الكادحين والعمال الأبطال. هناك يقرأ التاجر معاذ الفاشق لـ«لا» ملامح الإرادة الوطنية الصلبة بثقة: «العدو الغاشم يظن واهماً أنه بحصار السفن الخائق وضرب البنية التحتية للميناء سيكسر إرادتنا وعزيمتنا، لكن رجالنا في الميدان يصنعون المعجزات الحقيقية كل يوم؛ فالعمل جار على قدم وساق وبإمكانياتنا الذاتية البسيطة لإعادة بناء وتأهيل كل ما دمره العدوان المتغطرس، وسيبقى هذا الميناء العظيم شريان الحياة النابض لليمن رغماً عن أنوفهم».

لم تكن محافظة الحديد يوماً مجرد مساحة جغرافية أو نقطة على الخارطة، بل هي نفس يمني أصيل يمنحك الدفء مرتين: مرة من شمسها، ومرة من وجوه أهلها التهاميين أصحاب أصفي القلوب. هي المدينة التي تغفر لك زلاتك قبل أن تعتذر، وتداوي جراحك ببحرها لا بشمسها، لتغادرها وأنت تشعر أنك كنت في حلم أبيض برائحة الفل والكاذبي، حلم لا تشبع منه الأرواح أبداً.

فاق بأشواط القدرة الاستيعابية لجميع الفنادق والشقق المفروشة. وقد دفع هذا الزحام الخائق آلاف الأسر، كما رصدت كاميرا صحيفة «لا»، لافتراش رمال السواحل ومسطحات الحدائق العامة أو حتى المبيت داخل سياراتهم الخاصة. هذا الوضع يجسد مفارقة عميقة ومؤلمة: ففي الوقت الذي تبحث فيه هذه الحشود الغفيرة عن متنفس ضروري للترويح عن النفس والهروب من ضغوط الحياة القاسية،

ومن جانبه يثني المواطن هشام إبراهيم مخيي لـ«لا» على هذا الإنجاز الزراعي العظيم بقوله: «لقد نجحت تجربة زراعة القمح هنا بشكل ملحوظ ومبشر، ومن هذا المنطلق يجب حث وتشجيع جميع المزارعين على المضي في هذا الاتجاه الصحيح لما فيه من فائدة استراتيجية كبرى تعود بالنفع على الجميع».

#### صرخة وعبي بيني

وفي خضم التوافد البشري المستمر والمنقطع النظير، تبرز حكايات محزنة تعكس وجهاً آخر لمعاناة المدينة، يتجلى بوضوح في جحود بعض قاصديها. إذ تنقل «لا» تفاصيل معاناة ترويها «أم ندى»، الزائرة التي شددت رحالها مع عائلتها من العاصمة صنعاء بحثاً عن متنفس هادئ على شواطئ عروس البحر الأحمر. تسرد أم ندى لـ«لا» تفاصيل صدمتها بواقع مريب خالف كل توقعاتها الجمالية: «بدلاً من السكنينة المرجوة وسحر الطبيعة الخلابة، وقفت مذهولة وعاجزة أمام ساحل يغرق تماماً في أكوام القمامة والمخلفات البلاستيكية، في مشهد عبثي يدمي القلب ويكشف عن إهمال مفرط وتعد صارخ على الذوق العام من قبل الكثير من الزوار المستهترين».

وتصف الزائرة بمرارة لـ«لا» كيف ترحل بعض العائلات ببرود تاركة خلفها فضلاتها وبقايا أطعمتها دون أدنى شعور بالمسؤولية المجتمعية أو احترام لجمال وقدسسية المكان. وتؤكد أم ندى وبقوة عبر صحيفة «لا» أن محافظة الحديد المعطاءة التي تفتح ذراعيها للجميع، وتمنحهم أجمل ما فيها من طبيعة وروح رغم أوجاعها وحصارها، لا تستحق أبداً أن يرد لها الجميل بهذا العبث العشوائي الذي يشوه وجهها المشرق، معتبرة ذلك خذلاناً بيئياً وأخلاقياً خطيراً يضاعف أضرار هذه المدينة الصابرة التي يجب على كل زائر الحفاظ عليها كرثة نقية تتنفس بها البلاد، بدلاً من التسبب في زيادة أختناقها وتلوثها.

#### أعباء سياحية مضاعفة

وبلغة الأرقام الدقيقة التي تعكس حجم هذا التدفق الاستثنائي الهائل استعرضت «لا» إحصائية رسمية حديثة (مبنية على تقارير إجازة العيد لعام 2026) كشفت عن توافد أكثر من 600 ألف أسرة يمنية لقضاء العطلة في شواطئ ومنتزهات الحديد الساحرة. هذا الرقم الذي ترصده صحيفة «لا» كمؤشر جلي على تحول المحافظة إلى الوجهة الأولى والرئيسية للسياحة الداخلية وملاذ أمن لملايين اليمنيين،





لبنان.. 5 شهداء و18 جريحاً بغارات صهيونية خلال 24 ساعة

## حزب الله ينسف «القبة الحديدية» ويدمر 3 أليات عسكرية للاحتلال

عن مواجهة طائرات مسيرة بسيطة من الناحية التقنية».

رصد

### 5 شهداء و18 جريحاً بغارات صهيونية

من جانبه، واصل العدو الصهيوني إجرامه الممنهج عبر عشرات الغارات التي استهدفت أعياناً مدنية وطبية في لبنان، إذ استشهد مدني وأصيب 13، بينهم 6 أطفال وسيدتان، جراء غارة استهدفت بلدة بدياس في قضاء صور جنوبي لبنان، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية.

كما استشهد مسعفان وأصيب 5 بجروح، أمس الأحد، جراء غارتين استهدفتا نقطتين تابعتين لـ«الهيئة الصحية الإسلامية» في بلدتي قلاوية ومجدل سلم جنوبي لبنان، بحسب ما أفادت مصادر طبية لبنانية.

إلى ذلك، استشهد مدنيان من الجنسية السورية، جراء غارة نفذتها مسيرة استهدفت دراجة نارية على طريق القليلة - دير قانون جنوبي لبنان.

وارتفعت الحصيلة الإجمالية للعدوان الصهيوني الأخير، الذي بدأ في 2 نيسان/أبريل وفق وزارة الصحة اللبنانية، إلى 2846 شهيداً و8693 جريحاً.

سياسياً، يأتي هذا الغليان الميداني عشية محادثات واشنطن المقررة في 14 أيار/مايو، بين الحكومة اللبنانية والعدو الصهيوني، إذ تضغط الإدارة الأمريكية والعدو الصهيوني لانتزاع تنازلات كبيرة وخطيرة من لبنان في مفاوضات ترفضها المقاومة جماً وتفصيلاً.



بـ«الألياف البصرية»، مشيرة إلى إصابة أكثر من 100 جندي بها، في ظل عجز تقني دفع الجنود لجمع تبرعات مدنية لتأمين وسائل حماية بدائية، بينما وصف جندي ميداني الإجراء الرسمي المتاح بـ«الاحتماء في الملاجئ وانتظار الموت».

وأوضحت الصحيفة أن بعض الجنود لجؤوا إلى حملات تبرع ومصادر تمويل مدنية لتأمين وسائل حماية بدائية يستخدمونها في الميدان.

ونقلت الصحيفة عن أحد الجنود قوله: «بعض الوحدات العسكرية تحاول استخدام نظام (سمارت شوتير) المخصص لتحسين دقة إصابة الأهداف المتحركة؛ إلا أن توفره داخل الجيش محدود للغاية». وانتقد الجندي أداء المؤسسة العسكرية للاحتلال، قائلاً: «الجيش لا يزال عاجزاً

أخرى على تجمع للجنود في البلدة ذاتها. وفي بلدة البيضاء، تم استهداف مركز قيادي مستحدث بمحلقة انقضاضية، فيما شهدت بلدة رشاف استهدافاً مزدوجاً بصاروخ موجه وصلية صاروخية، إضافة إلى استهداف تجمعات العدو عند «بيدر الفقعاني» في بلدة الطيبة.

في سياق متصل، أقرت صحيفة «معاريف» بنجاح حزب الله في ضرب بطارية لـ«القبة الحديدية» خلال عطلة نهاية الأسبوع، مؤكدة أن «الجيش حاول إخفاء الهجوم الذي ألحق ضرراً بالغاً بسمعة الدفاع الجوي بعد فشل النظام في رصد المسيرة والتعامل معها».

وفي سياق متصل، أشارت «يديعوت أحرונوت» إلى تقشي حالة رعب بين جنود الاحتلال من المسيرات الموجهة

في خضم تصعيد ميداني هو الأسخن منذ بدء سريان الهدنة الهشة، فرضت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) معادلاتها بالنار على تلال الجنوب اللبناني، محولة محاور التوغل الصهيوني إلى محرقة حقيقية للمدركات ومراكز القيادة. ومع استمرار خروقات الاحتلال الممنهجة واستهدافه للمسعفين والمدنيين، جاء الرد عبر سلسلة عمليات زادت عن 12 عملية بالمسيرات الانقضاضية والصواريخ الموجهة.

واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، أمس، مقرأ قيادياً لقوات الاحتلال في مدينة الخيام بمحلقتين انقضاضيتين أصابتا هدفهما بدقة، ثم أتبعوهما عند الظهر بقصف مدفعي طال تجمعات الجنود قرب بلدية المدينة. وفي منطقة «خلة راج» بلدة دير سريان، نجحت المقاومة في تدمير جرافة عسكرية من نوع (D9) بمحلقة انقضاضية، تبعها قصف مدفعي وصاروخي مكثف استهدف قوة مساندة صهيونية حاولت سحب الإصابات تحت ساتر دخاني كثيف، ما ضاعف حجم الخسائر في تلك النقطة.

تكتيك «صيد الأليات» امتد ليشمل تدمير جرافة (D9) ثانية في بلدة بنت جبيل، واستهداف عربة «هامر» مخصصة للاتصالات في طير حرفا بضربة جوية مباشرة، تزامناً مع انقضاض مسيرة

## غزة.. 3 شهداء بينهم مدير مباحث خان يونس بنيران العدو

رصد



الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي بلغ 851 شهيداً، إضافة إلى 2,437 إصابة، فيما سُجلت 770 حالة انتشال خلال الفترة ذاتها.

وتواصل خروقات العدو الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025، وسط استمرار تسجيل الضحايا بصوف النازحين الفلسطينيين، إذ تشير إحصاءات صحية إلى ارتفاع أعداد الشهداء والإصابات منذ بدء العدوان، إضافة إلى مئات الخروقات الموثقة خلال الأشهر الماضية.

وشملت الاعتداءات قصفاً مدفعياً وعمليات نسف لمبان سكنية في شرق مدينة غزة وبلدة القرارة ومناطق أخرى، إلى جانب إطلاق نار من الطائرات المسيرة والزوارق الحربية وتوسيع الرقعة التي يحتلها العدو الصهيوني.

استشهد 3 فلسطينيين على الأقل وأصيب آخرون، أمس الأحد، جراء غارات شنتها طائرات مسيرة للعدو الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الداخلية في غزة استشهاد مدير مباحث خان يونس، وسام عبد الهادي، ومرافقه فادي هيكل، جراء قصف نفذته طائرة مسيرة صهيونية استهدف مركبة في حي الأمل غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

كما استشهد نازح وأصيب آخرون جراء قصف قرب دوار مكي في مخيم المغازي وسط القطاع، بينما سجلت إصابات إضافية في منطقة الشاكوش شمال رفح، مع استمرار القصف المدفعي والإطلاق الناري في عدة محاور.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس الأحد، بأن إجمالي عدد



## أمريكا بين الحرب والمفاوضات

د. مهيووب الحسام

المتناقضة المتخبطة الدالة على يأسه وهزيمته، أن يعمل أكثر مما عمله في الحرب، وإن عاد بعد خسارته لمعظم صواريخه الدفاعية والهجومية، كذلك إضافة لما تلقاه في قواعده العسكرية في المنطقة وفي البر والبحر، فهي عودة لتثبيت هزيمته وتأكيداتها، والنتائج التي حققتها الجيش الأمريكي ومعه كيان العدو هي هزيمة تاريخية، وهو يدرك ذلك.

وأخيراً، لن يستطيع ترامب مع إيران تحقيق اتفاق أفضل من اتفاق أوباما، خصوصاً وأنه أضعف، وأمريكا في عهده أضعف من عهد أوباما، وإعلانه وقف إطلاق النار مع إيران مع عدم الالتزام به لن تقبله إيران، وهي ترد على الخروق بما يليق بها، ويعمق هزيمة أمريكا وكيانها بهذه الإدارة، فهي ردود فورية وقوية، وإن لم يظهرها الإعلام على حقيقتها، فالضغط الميداني نتيجة لقوة هذه الردود هو أقوى من ضغوط التغريدات وسيؤتي أكله قريباً، وأمريكا تخسر أكثر، وتكرار هزيمة الصهيونيين هي الأقرب. والله مع الصابرين، وما النصر إلا من عند الله.

كسره، ولا يمكن أن يفرض عليه شيء لا يريده ولو اجتمع عليه العالم كله، وهو شعب جدير بالنصر، وقد قلب الطاولة على المعتدين ووضعهم في زاوية ضيقة لا يحسنون الخروج منها دون هزيمة واضحة، وهو ما حصل. ما عجز العدوان الصهيوني عن تحقيقه بالحرب لن يستطيع تحقيقه بالمفاوضات. والشعب الإيراني بقيادته المتعاقبة مجرب في هذا المجال وفي وفائه بالتزاماته. والصهيونيين مجرب في عدم إيفائه بتعهداته وفي نقضه لتعهداته واتفاقياته، وإعلان ترامب في ولايته الأولى إلغاء «اتفاقية 2015» بين إيران وأمريكا، والخروج منها، خير دليل على ذلك. وأمريكا اليوم ليست في أحسن أحوالها، وما تعيشه من هزيمة على يد إيران وللمرة الثانية، والتي تبرز من خلال طلب إدارتها وإعلانها مضطرة لوقف إطلاق النار، يضعفها اليوم أكثر.

اليوم، وبعد عودة مضيق هرمز لقبضة الشعب الإيراني، لن يكون بمقدور ترامب ولا غيره، رغم صراخه وتهديداته وعلو كعب تصريحاته

تدرك أمريكا، بهذه الإدارة «الإبستينية» في البيت الأسود، كما يدرك العالم كله، أن الضغوط والتهديدات واللغة الترامبية الاستعراضية لم تعد تجدي نفعاً مع إيران: إذ كيف ستكان مجدية لهم إذا كانت الحرب الصهيونيين العدوانية الأخيرة على إيران، وقبلها حرب الـ12 يوماً، لم تؤت أكلها مع إيران والشعب الإيراني، وعجزت عن تحقيق أي من أهدافها المعلنة، بل وفشلت فشلاً ذريعاً، وأكثر من ذلك فقد جعلت الشعب أكثر وحدة خلف قيادته ونظامه وأكثر تمسكاً بهما وهو أقوى شكيمة وأصلب عوداً وأكثر وعياً وصبراً وثباتاً وإصراراً على الأخذ بالثأر من أعدائه وهزيمتهم.

هذا الشعب الإيراني الذي خرج ولا يزال مرابطاً لأكثر من سبعين يوماً في الشوارع والساحات بالملايين دعماً لقيادته وتمسكاً بنظامه ورفضاً للعدوان ومطالباً بالثأر من الصهيونيين والتسجيل في معسكرات الدفاع الشعبية الوطنية التطوعية بما يتجاوز ثلاثين مليوناً، لهو شعب مؤمن مجاهد ووطني عظيم لا يمكن ثنيه أو



## فضول تعزي

### حرب مطاردة!

على غرار حرب طروادة، يعيش شعبنا اليمني أكثر من حرب، ما إن تكل حرب حتى تنشأ حرب جديدة، فهناك حرب الأشقاء السعوديين التي تقصف حدودنا وتقتل المدنيين ليل نهار. ومن مروءة اليمنيين أنهم لا يضحون هذه الحرب: مراعاة للأخوة والجوار وعدم التصعيد وتكريس العداء بين الشعبين الشقيقين. وهناك الحرب الناعمة والخسنة التي يشنها أشقاؤنا من خدمة المدنية وأهل المالية الذين لا ينفذون تعليمات القيادة بتسليم نصف الراتب أول الشهر، كما وجهت التعليمات، فهم في اضطهاد موظفي الدولة ويعملون على إهانتهم شهراً بعد شهر ويحتالون عليهم، فهم لا يسلمون شهر فبراير بل يقفزون إلى شهر مارس، قاتلهم الله!

أما الحرب الثالثة فهي حرب الفواتير، فما إن تأتي فاتورة الكهرباء حتى تتبعها فاتورة المياه بأسعار غير معقولة، كأنها فاتورة النووي وليس الغاز، ثم فاتورة الغاز ذات الوزن الهزيل، فالعداد عداد الغاز ناقص وسرعان ما تنتهي قارورة الغاز!

حينها يتساءل المواطن: من يرحمه من الأرض الطيبة؟! المواطن يكافح ويناضل ضد هذه الحروب الخسنة والناعمة، فهل من ناصر أو مسعف؟!!



## ليست إلا البداية

روبير بشعلاني\*

مواقعه في العالم. حاولت الإمبراطورية أن تراوغ لعلها تريح بإقناع إيران أنها خسرت الحرب؛ لكن إيران ولله الحمد لم تقتنع، وتبين أن الناهب الدولي عاجز عن مواصلة الحرب التي لم تنفعه استراتيجياً. الأزمة البنوية السياسية والاقتصادية ستعمق غرباً، والمكاسب ستزداد شرقاً. أما نحن كعرب، وخلافاً لما يتوقعه البعض، فسندخل في مرحلة جديدة لا تعود الكيانات فيها قادرة على البقاء كما كانت. وليست إلا البداية.

\* كاتب لبناني

شكلت أجراماً تابعة لهذا المركز. النواطير، الذين ظنوا أن معلمهم لا يمكن أن ينهزم، قد رأوا العكس اليوم، وبالتالي عليهم أن يتحضروا لدفع الثمن. أصبحنا في المقلب الآخر. أما تدمير جسر أو بناية أو بيت فهو خسارة لا شك؛ لكن هذا التدمير لم ينل من عزيمة سمر الكوكب، ولم يدفعهم نحو الاستسلام، وهو على أي حال لم يستطع أن يقلب معطيات الميدان، ولم يتمكن من تحقيق مقاصده الاستراتيجية.

محور الصعود العالمي استفاد هو أيضاً من الصمود الإيراني الذي سيشكل حدثاً تاريخياً يرتكز إليه لكي يعزز

نحن في مرحلة جديدة كلياً. لقد فشلت الإمبراطورية المهيمنة في استعادة هيمنتها على العالم. وهذا الفشل لن يبقى بدون نتائج كبرى. لقد بينت إيران السمر، والتي حوصرت لعقود طويلة، أن الدفاع ليس مستحيلاً أمام دولة كبرى مدججة بالسلاح والتكنولوجيا. لقد قدم سمر المنطقة درساً لمحور الهيمنة أولاً، ولجميع سمر البشرية، أن الناهب الدولي «نمر من ورق»، وأنه «أوهن من بيت العنكبوت».

ليست إلا البداية؛ بداية تفكك إمبراطورية المركز العالمي القديم، وبداية هزيمة وتفكك الكيانات التي

## كشف كواليس إنجاز الصعود للدوري السعودي الممتاز

الوطني محمد سالم الزريقي مدرب نادي محايل لـ

## إدارة محايل تمسكت باستمراره.. وكنت أشعر بمسؤولية تمثيل المدرب اليمني



كبيرة لتمثيل المدرب اليمني وترك بصمة إيجابية في ظل هذه المنافسة القوية. وقد ساهم مجلس الإدارة بقيادة الدكتور إبراهيم المحايلى بشكل كبير في تسهيل مهامى وخلق بيئة عمل مشجعة، كما كان للاعبين الدور الأبرز برغبتهم في التعلم وتقبل أسلوبى الفني".

وعن مستقبله المهني، كشف الكابتن الزريقي عن تلقيه عرضاً من إدارة نادي محايل للاستمرار في قيادة الفريق، معرباً عن اعتزازه بهذه الثقة، مشيراً إلى وجود عروض أخرى غير رسمية من عدة أندية عبر وكلاء لاعبين، مؤكداً أن جميع الخيارات لا تزال قيد الدراسة حتى الآن.

على الجاهزية طوال الموسم مع الحرص على خلق توازن فني وعدم إهمال اللاعبين البدلاء الذين لعبوا دوراً محورياً في هذا التوازن، إضافة إلى التحفيز المستمر وخلق أجواء تنافس شريف داخل أروقة الفريق، حتى تكثرت الجهود للوصول إلى الدوري الممتاز".

وحول طبيعة التجربة، أشار الزريقي إلى أن التحديات جزء لا يتجزأ من مهنة التدريب، لكن العمل خارج الوطن وفي بيئة جديدة يفرض نوعاً مختلفاً من التحدي. وأضاف: "رغم خبرتي السابقة في السعودية مع نادي رأس تنورة، إلا أن تجربتي مع شباب محايل كانت مختلفة تماماً من حيث قوة المنافسة وطول الموسم وجودة المدربين المنافسين القادمين من مدارس كروية عريقة مثل البرتغال ومصر وتونس".

واستطرد قائلاً: "بصفتي المدرب اليمني الوحيد في الدوري، كنت أشعر بمسؤولية

طارق الأسلمي

عبر المدرب الوطني القدير محمد سالم الزريقي عن سعادته الغامرة بتحقيق إنجاز تاريخي متمثل في صعود فريقه نادي محايل إلى الدوري السعودي الممتاز تحت 18 عاماً. مؤكداً أن هذا النجاح جاء بعد موسم طويل وشاق شهد منافسة شرسة مع أندية عريقة تمتلك خبرات كبيرة مثل الخليج وأبها والنجمة، واصفاً شعوره بالفخر لكون هذا الإنجاز تحقق في موسمه الأول مع النادي.

وقال الزريقي في تصريح خص به صحيفة "الرياض": "كما يعلم الجميع، فإن الدوري يضم 18 فريقاً وقد خضنا 34 مباراة، وهو عدد كبير جداً لفئة الشباب. ومن هذا المنطلق، تركز عملي على بناء الفريق بديناً لضمان الحفاظ

## كأس آسيا 2026.. منتخبنا الناشئ يهزم الإمارات وينعش آمال التأهل للمونديال

نهاية العام الجاري. ويحتل منتخب كوريا الجنوبية صدارة المجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط إثر فوزه أمس في الجولة ذاتها (1-4) على فيتنام، يليه منتخبنا ثانياً بـ3 نقاط وبفارق الأهداف عن فيتنام، فيما يتذلل الإمارات بنقطة وحيدة. وتختتم منافسات المجموعة الثالثة مساء الأربعاء المقبل، إذ يلعب منتخبنا مع كوريا الجنوبية، وفيتنام مع الإمارات، وهي الجولة التي ستحدد المتأهلين عن المجموعة.

فاز منتخبنا الوطني للناشئين، أمس، على نظيره الإماراتي بثلاثة أهداف لهدفين، في لقاء الجولة الثانية من منافسات كأس آسيا لمنحبات كرة القدم تحت 17 عاماً.

وبثلاثية على الغمدي وبشير سيلان ومحمد صادق، جدد منتخبنا آماله بحصد إحدى بطاقتي المركزين الأول والثاني عن المجموعة الثالثة، المؤهلتين لدور الثمانية بكأس آسيا للناشئين 2026 المستضافة بمدينة جدة السعودية، والتأهل أيضاً لنهائيات كأس العالم في قطر.



التلال يلعب في

صنعاء اليوم

بعد غياب

12 عاماً

شعب صنعاء يفوز على شباب  
سيموت في كأس الجمهورية

لـ رصد

فاز فريق شعب صنعاء على نظيره شباب سحوت بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الشهيد الظرافي بصنعاء ضمن مباريات الدوري التمهيدي لكأس الجمهورية.

وسجل هدفي الشعب اللاعبان أسامة الحميري وأنور الطريقي، ليتأهل شعب صنعاء إلى دور الـ32 حيث سيواجه الفائز من مباراة شباب البيضاء والميناء المخا.

وتقام عصر اليوم ثلاث مباريات ضمن الدور التمهيدي، حيث يلتقي التلال وشباب عريب في مباراة تترقبها الجماهير على ملعب الظرافي بصنعاء، فيما يواجه شمسان وحدة عمران على ملعب الحبيشي بعدن، ويستضيف طليعة تعز نظيره سيئون حضرموت على ملعب الشهداء بتعز.

مورينيو: طهران تستحق حضور المونديال

## إيران تعلن مشاركتها في كأس العالم 2026

ضد كل من نيوزيلندا وبلجيكا ومصر، في الولايات المتحدة.

من جهته، أكد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، أن منتخب إيران "يستحق اللعب في كأس العالم"، مشدداً على ضرورة الفصل بين السياسة والرياضة، في ظل الجدل القائم حول مشاركته.

وقال مورينيو، في تصريحات لمجلة سبورت ويك الإيطالية، أمس الأول، إن اللاعبين الإيرانيين الذين تأهلوا إلى المونديال "يستحقون المشاركة في البطولة"، مضيفاً: "هناك أمور سياسية وأخرى رياضية، ويجب عدم الخلط بينهما".

كما تطرّق مدرب ريال مدريد الإسباني وإنتر ميلانو الإيطالي السابق إلى الجدل حول احتمال استبدال إيران في حال عدم مشاركتها، مع دعوات سياسية لإشراك منتخبات بديلة، مؤكداً مرة أخرى: "كل ما يتعلق بكرة القدم يجب أن يبقى بعيداً عن السياسة".

والمكسيك وكندا- بقبول شروط الاتحاد الإيراني الصارمة، التي تشمل منح التأشيرات واحترام الطاقم الفني، ورفع العلم الإيراني وعزف النشيد الوطني، بالإضافة إلى توفير التدابير الأمنية اللازمة.

ويستعد المنتخب الإيراني للسفر إلى تركيا لإقامة معسكر إعدادي هناك لمدة 15 يوماً تقريباً في نهاية الأسبوع، حيث يأمل مسؤولوه في التوصل إلى حل خلال هذه الفترة.

ومن المقرر أن يخوض منتخب إيران جميع مبارياته في المجموعة السابعة، بمرحلة المجموعات في كأس العالم،

أعلن الاتحاد الإيراني لكرة القدم، أمس الأول، أن المنتخب سيشارك في بطولة كأس العالم 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" أن الاتحاد الإيراني اتخذ قرار مشاركة المنتخب الوطني في مونديال 2026، مؤكداً استكمال إجراءات التأشيرات المتعلقة بالبطولة.

وكان رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، مهدي تاج، طالب الفيفا والدول المضيفة-الولايات المتحدة



## عمودياً

1. صوت الخيل - جرح.
2. مبرر - أشار.
3. علامة تجارية يابانية للسيارات تعد فرعاً لشركة نيسان.
4. مخدة - دهس أو وطأ - محافظة يمنية.
5. جمالي - مديرية في البيضاء.
6. تشابه اللفظين في المبنى واختلافهما في المعنى (معكوسة) - ماوى للخيل.
7. حرف جر - منفرد بين جبلين - قريب.
8. ابتكر - حرف أبجدي - متشابهان.
9. بين اثنين - أضاف أو نما.
10. مديرية في أمارة العاصمة - نصف نصف - بمعية.
11. يذيه - اسم علم مذكر.
12. من طرازات سيارات تويوتا - وعاء لحفظ السوائل.
13. بحر - هدم - رقبة - سائل يسري في العروق.

## افقياً:

1. لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة).
2. من الخضروات - للتخبير.
3. نال (مبثرة) - تزوير.
4. ظلام - شطره.
5. محافظة يمنية - كحة (معكوسة) - أحد الأنبياء.
6. اسم إشارة - صد ودافع - متشابهة.
7. يلبس - عملة آسيوية - بواسطته.
8. وكالة الأنباء السورية - قسم وفرق - قهوة.
9. نادي كرة قدم إسباني - اختلاف.
10. عالم - ظمأ - قبيح.
11. حرف جزم - وحد قياس شدة التيار الكهربائي - أكلة يمنية.
12. محافظة يمنية - يرفس (معكوسة) - ضجر (معكوسة).



## حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ش	ه	ي	د	ا	ص	ف	ه	ا	ن		
ع	ص	ا	م	ا	ل	ح	ض	ر	ي	ع	
ب	ف	ا	ك	ه	ة						
ا	ل	ع	ل	ي	م	ا					
ب	ن	ا	ج	د	ا	ث					
ت	ب	خ	ل	ا	ر	خ	و				
ت	ر	و	ب	ن	ص	ي	ه	م	ل		
م	ي	ت	ي	و	د	ا	ن	ح			
ا	ف	ق	ن	ا	ا	ج	ر	ف	ي		
ث	ر	ا	ح	و	ن	ل	ا	ل	ة		
ي	ق	ل	ع	و	ن	ة	د	ر	و		
ل	ن		م	ر	ش	د					

## حل العدد السابق

5	8	2	3	6	1	7	4	9
7	1	6	8	9	4	5	2	3
4	3	9	2	7	5	6	1	8
9	7	5	6	1	2	3	8	4
8	2	4	7	5	3	1	9	6
1	6	3	4	8	9	2	5	7
3	5	8	1	4	7	9	6	2
6	9	7	5	2	8	4	3	1
2	4	1	9	3	6	8	7	5

## حل العدد السابق

	1	9		5	2			8
		5	7					
		7	3	8	1			
	6		1			8	5	
	5	1	8	4	7	9	2	
	8	2			5		1	
			5	1	9	6		
					6	1		
1				2	3		4	9

## 11 أيار / مايو

## حدث في مثلك هذا اليوم

- 2015 استشهد 120 مدنياً وإصابة 425، بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي استخدم قنبلة "نيوترونية"، تعد أكبر قنبلة غير نووية، على جبل نعم، شرقي العاصمة صنعاء.
- 2015 استشهد 15 مدنياً وإصابة أكثر من 30 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منازل المدنيين بمحافظة تعز. واستشهد ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين جراء قصف طيران العدوان لمنطقة المجاورة بمحافظة حجة.
- 2016 استشهد وإصابة 11 مدنياً بغارة لطيران العدوان على الجبل الأسود بمديرية حرف سفیان محافظة عمران.
- 2017 إصابة طفلة بغارة لطيران العدوان، واستشهد مدني بنيران حرس الحدود السعودي بمديرية مجز بصعدة.
- 2018 استشهد امرأة وإصابة طفلة برصاص مرتزقة العدوان بالجوف.
- 2019 استشهد طفل وإصابة آخر بجروح خطيرة بقصف مدفعي وصاروخي على محافظة الحديدة.

- 2015 استشهد 120 مدنياً وإصابة 425، بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي استخدم قنبلة "نيوترونية"، تعد أكبر قنبلة غير نووية، على جبل نعم، شرقي العاصمة صنعاء.
- 2015 استشهد 15 مدنياً وإصابة أكثر من 30 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منازل المدنيين بمحافظة تعز. واستشهد ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين جراء قصف طيران العدوان لمنطقة المجاورة بمحافظة حجة.
- 2016 استشهد وإصابة 11 مدنياً بغارة لطيران العدوان على الجبل الأسود بمديرية حرف سفیان محافظة عمران.
- 2017 إصابة طفلة بغارة لطيران العدوان، واستشهد مدني بنيران حرس الحدود السعودي بمديرية مجز بصعدة.
- 2018 استشهد امرأة وإصابة طفلة برصاص مرتزقة العدوان بالجوف.
- 2019 استشهد طفل وإصابة آخر بجروح خطيرة بقصف مدفعي وصاروخي على محافظة الحديدة.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تناقم مع ظرف صعب ولا تتنازل عن حقه. حدث سببه الضباب الكثيف أو المياه؛ لكن الأضرار خفيفة.

حافظ على وتيرة واحدة في العلاقة بالشريك، لكن لا تجعل الروتين يدخلكما في الملل. أيدل قصارى جهدك لتتخلص من السممة المفرطة قبل فوات الأوان.

كن ليناً وقدم تنازلات تغني العلاقة ومستقبلها. مزاجك المتقلب يبعدك عن الاختلاط بالآخرين، وهذا ليس في مصلحتك على المدى الطويل.

قد تكون غضضت الطرف عن بعض الأمور، لكن المجال ما زال متاحاً لتلافي الأسوأ. عليك القيام بنشاط رياضي أو ممارسة السباحة.

لا تستخف في تعاملك مع الشريك، وكن أكثر عمقاً معه، فهذا يفيدكما أكثر. وضعك الصحي جيد لأنك تتبع نظاماً متوازياً يوفر لك الاستقرار والراحة.

تشعر اليوم بحرارة العشق ومشاعر إيجابية تثير دهشة الشريك. تشعر بتعب في المعدة، بسبب كثرة الإرهاق وإثارة أعصابك.

خذ بعين الاعتبار أن جوك الخاص مصدر المشاكل والتجانبات السلبية. نقاط ضعفك صعباً الرأس والأسنان والحساسية التي غالباً ما يكون مصدرها التوترات العصبية.

تتفق مع الشريك على عدة أمور، ولن تتركها أي خلاف يتفاقم لئلا تقع في المحذور. اليوم تشعر بكسل نتيجة نقص في المناعة.

حاول تأجيل المواجهة مع الشريك، لكي لا تتفاقم الأمور ويصبح ترميم العلاقة ممكناً. لا بد أحياناً من قرارات حاسمة على الصعيد الصحي، ولا سيما إذا تفاقم الوضع.

كن أكثر جرأة ووضوحاً مع الشريك، وعبر له عن حقيقة مشاعرك تجاهه. قد تتعرض لاضطرابات رئوية وموعية وحساسية في الأطراف وتشنجات فانتبه.

استعدادك للدفاع عن الشريك حتى النهاية يشكل علامة فارقة في حياتك ويعزز موقعك عنده. ممارسة الرياضة تساعدك في التخلص من الأمراض والمشكلات الصحية.

لا تقس على الشريك وكن أكثر مرونة. تطورات كثيرة في العلاقة، في مصلحتك. اهتم بصحتك أكثر، لأن الأمور السيئة وصلت إلى وضع صعب.



# عرض كشفي ومسيرات راجلة لطلاب المراكز الصيفية في الجوف وصنعاء

صنعاء، الجوف

حيث نظم طلاب مدرسة الشهيد السنوار النموذجية بمديرية الحزم، وطلاب عدد من المدارس الصيفية في المديرية، أسبقيات وأنشطة ثقافية تخللها العديد من المشاركات المتنوعة المعبرة عن مدى الاستفادة التي اكتسبها الطلاب. كما نظمت مدرسة الشهيد محمد الغماري الصيفية في برط رجوزة وعدد من المدارس الصيفية بمديرية المصلوب، مسيرات راجلة حمل فيها الطلاب العلم الفلسطيني، تعبيراً عن استمرار الوفاء والثبات مع الأشقاء في قطاع غزة.

ورفع الطلاب المشاركون في العرض الكشفي شعارات العلم والجهاد المعبرة عن الزخم الطلابي في حمل راية العلم والمعرفة في ميادين العمل والبناء، مرددين شعار البراءة من أعداء الأمة وشعارات الانتصار والتضامن مع قضايا الأمة. وفي محافظة الجوف، أقيمت مسيرات راجلة وواسعة لطلاب المدارس الصيفية وأنشطة متنوعة في مديريات الخلق والمصلوب ورجوزة والمطمة والزاھر والحزم ضمن البرامج التعليمية في إطار أنشطة وبرامج الدورات الصيفية.

نفذت اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية بمحافظة صنعاء بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة واللجنة التنفيذية بمديرية صنعاء الجديدة، أمس عرضاً لطلاب المدارس الكشفية في إطار أنشطة وبرامج الدورات الصيفية للعام 1447هـ، تحت شعار «علم وجهاد».

الاثنين

ذو القعدة 1447هـ  
العدد 1857

11 أيار/مايو 2026 24



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



الشهيد القائد محمد الضيف

المقاومة هي الطريق  
الوحيد لاستعادة الحقوق،  
فالدو لا يفهم  
إلا لغة القوة.

لا أرضس فيه لصهيونية أذفت  
من النهاية لا عز ولا جاه  
شرق البواسل من أجناد حيدرة  
لا الفرد فيه ولا القادات أشباه  
ما فيه إلا رجالات آمنوا، صدقوا  
ما عاهدوا الله من جلت عطاياهُ  
شرق الفتوحات لا شرق الخضوع غدا  
مساره الحق والقرآن مبناه



إبراهيم الديلمي



إبراهيم يحيى

## اللحن المسروق!!

أثناء مروري بالقرب من المشاتل الزراعية في منطقة السبعين، رأيت مجموعة من الأطفال يركضون وهم يضحكون، بينما يطاردهم مزارع كهل يبدو عليه الإرهاق وفي يده عصا غليظة.

كان يلاحقهم بخطوات بطيئة ويتمم بشتائم لم أفهمها. عرفت بعدها أن أولئك الأطفال الأشقياء قد اعتادوا على سرقة الكراث والبقل من مزرعة ذلك الرجل المسكين، حيث يعتبرون إصابته بالجنون لهواً ولعباً.

لا حول ولا قوة إلا بالله. يعني لم تجدوا شيئاً تسرقونه غير الكراث والبقل يا أشقياء؟

أين أبواكم وأمهاكم؟ هل تعلمون أنكم تسرقون كراثاً وبقلًا؟! المهم.. فتحت المسجلة ومضيت أكمل طريقي، فسمعت شيلة سعودية عجيبة. كلماتها باللهجة السعودية والألحان من التراث اليمني!!



## مقتل 15 شرطياً باكستانياً بسيارة مفخخة

بختونخوا المتاخمة لأفغانستان في وقت متأخر من مساء السبت، وفقاً لما قاله المسؤول بالشرطة ساجد خان. وذكر مسؤول في الشرطة طلب عدم الكشف عن هويته أن مسلحين اقتحموا أولاً مركز الشرطة بسيارة ملغومة، ثم اقتحموا المبنى وبدأوا في إطلاق النار على أي أفراد متبقين. وأظهرت صور التقطت بعد الهجوم تحول المبنى إلى أنقاض، مع تناثر الطوب والحطام المحترق والمركبات المحطمة في أنحاء الموقع.

قالت الشرطة في باكستان أمس إن 15 من أفراد الأمن لقوا حتفهم وأصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار سيارة ملغومة في مركز شرطة بشمال غربي البلاد تلاه نصب كمين لأفراد الشرطة الذين هرعوا إلى المكان لتقديم الدعم. وكان انتحاري وعدد من المسلحين قد فجروا مركبة مفخخة بالقرب من النقطة الأمنية في منطقة بانو في إقليم خيبر

رصد



الحرية  
خالد  
الغراسي